

57. MEKTUP

٥٧- ﴿الْمَكْتُوبُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ إِلَى الْمَلَأَ غَازِي النَّابِ فِي بَيَانِ أَنْ ذَكَرَ الْحَقَّ جَلَّ وَعَلَا أَوَّلَى مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ حَقِيقًا بِالْقَبُولِ وَمُتَلَقًى مِنْ شَيْخٍ مُفْتَدًى وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ﴾

قَدْ كُنْتُ أَوْقَاتًا مَشْغُولًا بِصَلَاةِ خَيْرِ الْبَشَرِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَنْوَاعِهَا وَأَقْسَامِهَا وَوَجَدْتُهَا تَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا نَتَائِجُ وَنَمَرَاتٌ عَاجِلَةٌ وَاهْتَدَيْتُ بِهَا لِدَفَاتِنِ الْوَلَايَةِ الْخَاصَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ وَأَسْرَارِهَا وَلَمَّا مَضَتْ مُدَّةٌ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ وَقَعَ الْفُتُورُ فِي هَذَا الْإِشْتِغَالِ اتِّفَاقًا وَزَالَ تَوْفِيقُ الْمُواظَبَةِ عَلَيْهِ وَوَقَعَ الْاِقْتِصَارُ عَلَى صَلَوَاتٍ مُوقَّتَةٍ وَاسْتَحْسِنَ لِي فِي هَذَا الْوَقْتُ الْإِشْتِغَالُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ بِدَلِّ الصَّلَوَاتِ فَقُلْتُ وَلَعَلَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ حِكْمَةٌ أَنْظُرَ مَاذَا يَظْهَرُ فَعَلِمَ أَحِيرًا بِعَنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ الذِّكْرَ فِي هَذَا الْوَقْتُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي حَقِّ مَنْ يُصَلِّي وَفِي حَقِّ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ "مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْئَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ" وَالْوَجْهُ الثَّانِي هُوَ أَنَّ الذِّكْرَ مَأْخُودٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَمَا أَنَّ ثَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرِ يَصِلُ إِلَى الذَّاكِرِ يَصِلُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ الثَّوَابِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا" وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ حَاصِلٍ مِنَ الْأُمَّةِ كَمَا أَنَّ أَجْرَهُ يَصِلُ إِلَى الْعَامِلِ يَصِلُ أَيْضًا مَقْدَارُ ذَلِكَ الْأَجْرِ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي هُوَ وَاضِعُ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَشَارِعُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ شَيْءٌ وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَعْمَلَ الْعَامِلُ عَمَلَهُ بِنِيَّةِ النَّبِيِّ فَإِنَّهُ عَطَاءُ الْحَقِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ لَا صَنَعَ لِلْعَامِلِ فِيهِ نَعَمَ إِنْ وَجَدَتْ النِّيَّةُ لِلنَّبِيِّ أَيْضًا مِنَ الْعَامِلِ يَكُونُ بَاعِثًا عَلَى اِرْتِدَادِ أَجْرِ الْعَامِلِ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ أَيْضًا تَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ "ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ" وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَقْصُودَ الْأَصْلِيَّ مِنَ الذِّكْرِ هُوَ تَذَكُّرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَطَلَبُ الْأَجْرِ طُفَيْلِي لَهُ وَفِي

الصَّلَاةُ الْمَقْصُودُ الْأَصْلِيُّ هُوَ طَلَبُ الْحَاجَةِ شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا فَالْقَبُولُ الَّتِي تَصِلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرِيقِ الذِّكْرِ تَكُونُ زَائِدَةً بِإِضَافَةِ عَلَى الْبَرَكَاتِ الَّتِي تَصِلُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرِيقِ الصَّلَوَاتِ (يَنْبَغِي) أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الرُّتْبَةُ لَيْسَتْ هِيَ لِكُلِّ ذِكْرٍ بَلْ هِيَ مَخْصُوصَةٌ بِالذِّكْرِ الَّذِي حَقِيقُ الْقَبُولِ وَالذِّكْرُ الَّذِي لَيْسَ كَذَلِكَ فَلِلصَّلَاةِ مَزِيَّةٌ عَلَيْهِ وَوُصُولُ الْبَرَكَاتِ مِنْهَا حِينَئِذٍ أَكْثَرُ تَوْفَعًا وَلَكِنَّ الذِّكْرَ الَّذِي أَخَذَهُ الطَّالِبُ عَنْ شَيْخٍ كَامِلٍ مُكْمَلٍ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ بِفَرَاطِطِ الطَّرِيقَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّ هَذَا الذِّكْرَ وَسِيلَةٌ ذَاكَ الذِّكْرَ وَمَا لَمْ يَشْتَغَلْ بِهَذَا الذِّكْرِ لَا يَصِلُ إِلَى ذَاكَ الذِّكْرِ وَمِنْ هَهُنَا لَمْ يُجَوِّزْ مَشَائِخُ الطَّرِيقِ قَدَسَ اللَّهُ تَعَالَى أَسْرَارَهُمْ اشْتَغَالَ الْمُبْتَدِئُ بِغَيْرِ الذِّكْرِ وَأَمْرُوهُ بِالْإِقْتِصَارِ عَلَى الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ يَعْنِي الرُّوَاتِبَ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْأُمُورِ النَّافِلَةِ (وَلَا حَ) مِنْ هَذَا الْبَيَانِ أَنَّهُ لَا تَحْصُلُ لِفَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ وَإِنْ بَلَغَ فِي الْكَمَالَاتِ دَرَجَةً عَلِيًّا مُسَاوَاةً لِنَبِيِّهِ فَإِنَّ جَمِيعَ تِلْكَ الْكَمَالَاتِ الَّتِي حَصَلَتْ لَهُ إِنَّمَا هِيَ بِوَاسِطَةِ مُتَابَعَتِهِ لِشَرِيعَةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ فَتَكُونُ هَذِهِ الْكَمَالَاتُ كُلُّهَا أَيْضًا ثَابِتَةً لِلنَّبِيِّ مَعَ كَمَالَاتِ مُتَابِعِيهِ الْآخَرِ وَمَعَ كَمَالَاتِهِ الْمَخْصُوصَةِ بِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَذَلِكَ لَا يَصِلُ هَذَا الْفَرْدُ الْكَامِلُ إِلَى مَرْتَبَةِ نَبِيٍّ أَصْلًا وَإِنْ لَمْ يَتَّبِعْ لِهَذَا النَّبِيِّ أَحَدًا وَلَمْ يَقْبَلْ دَعْوَتَهُ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ صَاحِبُ دَعْوَةٍ بِالْإِصَالَةِ وَمَأْمُورٌ بِتَبْلِيغِ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَسْتَلْزِمُ انْكَارُ الْأَمَمِ قُصُورًا فِي الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ وَمِنْ الْبَيِّنِ الظَّاهِرِ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ كَمَالَ أَصْلًا مَرْتَبَةَ الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ مَنْ حَبَّبَ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ وَحَبَّبَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الدَّاعِي وَالْمُبْلَغُ وَلَعَلَّكَ سَمِعْتَ مَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ "يُوزَنُ مِذَاذُ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِدَمِ الشُّهَدَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَتَرَجَّحُ مِذَاذُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ" وَهَذِهِ الدَّوْلَةُ لَمْ تَتَيَسَّرْ لِلْأُمَّةِ وَمَا هُوَ حَاصِلٌ فِيهِمْ فَهُوَ طُفَيْلِيٌّ وَضَعْنِي الْأَصْلُ أَصْلًا وَالْفَرْعُ مُسْتَنْبِطٌ يَنْبَغِي أَنْ يُدْرَكَ مِنْ هَهُنَا فَضْلُ أَعْيَانِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمُبْلَغِيهِمْ وَإِنْ كَانَ فِي الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ دَرَجَاتٌ وَالْأَعْيَانُ وَالْمُبْلَغُونَ مُتَفَاوِئُونَ فِي الدَّرَجَاتِ (الْعُلَمَاءُ) مَخْصُوصُونَ بِتَبْلِيغِ الظَّاهِرِ وَالصُّوفِيَّةُ يَهْتَمُّونَ بِالْبَاطِنِ وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ صُوفِيٌّ كَبِيرٌ أَحْمَرُ وَمُسْتَحَقٌّ لِلدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ ظَاهِرًا

وَبَاطِنًا وَنَائِبُ النَّبِيِّ وَوَارِثُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاعْتَقَدَ جَمَاعَةٌ أَنَّ مُحَدَّثِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ الْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَإِنْ اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مُطْلَقًا فَمَحَلُّ خَدَشَةٍ وَإِنْ اعْتَقَدُوا ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مُبْلِغِي الظَّاهِرِ فَلَهُ مَسَاحٌ وَالْفَضْلُ الْمُطْلَقُ إِنَّمَا هُوَ لِلْمُبْلِغِ الْجَامِعِ بَيْنَ تَبْلِيغِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَالِدَعْوَةِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ لِأَنَّ فِي الْاِقْتِصَارِ قُصُورًا يُنَافِي إِطْلَاقَ الْفَضْلِ فَافْتَهُمُ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَاصِرِينَ (نَعَمْ) إِنَّ الظَّاهِرَ وَإِنْ كَانَ عُمْدَةً وَمَنَاطًا لِلنَّجَاةِ وَكَثِيرَ الْبَرَكَةِ وَعَمِيمَ الْمُنْفَعَةِ وَلَكِنَّ كَمَالَهُ مَرْبُوطٌ بِالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرُ بِلَا بَاطِنٍ غَيْرُ تَامٍّ وَالْبَاطِنُ بِلَا ظَاهِرٍ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ وَالَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ كَبِيرٌ أَحْمَرٌ "رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.

TÜRKÇE ANLAMİ

Molla Gazi en-Nâib'e gönderilmiştir. Kabul olunmak ve de peşinden gidilen bir mürşitten alınmak şartı ile, Hak celle ve 'ala'yı zikretmenin, beşeriyetin en hayırlısına —ona ve âline salat-u selam olsun—salavat getirmekten daha üstün olduğunu ve de ilgili konuları beyan etmektedir.

Bir zamanlar, beşeriyetin en hayırlısına —ona ve âline salat-u selam olsun— bütün çeşitleri ve kısımları ile salat getirmekle meşgul idim. Bu salatların peşin olarak elde edilen bir çok neticelerini ve meyvelerini gördüm. Bu sayede velayet-i hassay-ı muhammediye'nin inceliklerine ve sırlarına erdim. Bu hal üzere bir müddet geçtikten sonra birden bir isteksizlik hali peyda oldu. Bu hale devam etme muvaffakiyeti kayboldu. Bazı zamanlarda salavat getirmekle yetinir oldum. Bu dönemde salavat yerine, tespih, takdis ve tehlil ile meşgul olmak bana güzel göründü. Kendi kendime, belki de bunda bir hikmet vardır, bakalım sonunda ne çıkacak, dedim. Bir zaman sonra Allah Teâlâ'nın inayeti ile anlaşıldı ki, bu dönemde zikir ile meşgul olmak salavat getirmekten daha üstündür. Bu hem salavat getiren hem de kendisine salavat getirilen için böyledir.

İki nedenle böyledir; birincisi, bir hadis-i kudsîde geçen şu ifadedir: "Zikirimle meşgul olup da istemeye vakit bulamayan kimseye isteyenlere verdiğimden daha

üstünlüğünü veririmi"¹² İkincisi ise, zikir Peygamber (sav)'den öğrenilmiştir. Zikir-den hasıl olan sevap zikredene gittiği gibi, aynı sevabın bir benzeri de Peygamber (sav)'e gitmektedir. Resûlullah (sav) buyurmuştur ki: *"Kim güzel bir işi (sünnet) açarsa, hem onun sevabını hem de onunla amel edenlerin sevabını alır"*¹³.

Ümmetin işlediği bütün ameller böyledir; ameli işleyen sevap kazandığı gibi, onun mükafatından bir şey eksilmeksizin o ameli vazeden ve şeriat kılan Peygamber (sav) de o mükafatın aynısını alır. Bu ameli yapanın ameliyle Peygamber (sav)'e niyet etmesi de gerekmez. Zira bu Hak Subhânehu'nun bir hediyesi olup onunla bir alakası yoktur. Şayet, bu ameli işleyen aynı zaman da Peygamber (sav)'e de niyet etmişse, kendi sevabının artmasına sebep olmuş olur. Bu artışta da Peygamber (sav)'in hissesinin olduğunda şüphe yoktur. *"Bu Allah'ın bir fazlıdır, onu dilediğine verir. Allah engin fazıl sahibidir"* (Cuma, 4).

Şüphe yok ki, Allah Teâlâ'yı zikretmenin asıl maksadı O'nu hatırla tutmaktır. Bundan sevap beklemek ikinci derecede düşünülmelidir. Salavat getirmekten maksat ise, ihtiyacı talep etmektir. Bu bakımdan aralarındaki fark büyüktür. Peygamber (sav)'e zikir yolu ile akan feyizler, o'na salavat getirmek yolu ile akan feyizlerden kat be kat daha fazladır.

Şunun da bilinmesi gerekir ki, bu derece her zikir için geçerli değildir. Bu kabule şayan olan zikre mahsus bir mertebedir. Şayet zikir böyle değilse salat okumak ondan üstün olur. Bu durumda salavattan daha çok bereketlerin gelmesi söz konusu olur. Ancak taliplinin kamil ve mükemmil bir mürşitten almış ve de tarikatın şartları ile devam etmiş olduğu zikir, salavattan daha faziletlidir. Zira bu zikir o zikre vesile olacaktır. Bu zikirle meşgul olmayan talipli o zikre ulaşamaz. Bu sebeptendir ki, tarikat şeyhleri (Kaddesallahu esrarehum) taliplinin başlangıçta zikir dışında bir şey ile meşgul olmasını yasaklamış, farz ve sünnetlerle yetinmesini emretmişlerdir. Sünnetler de revâtib¹⁴ sünnetler olup, nafileler dahi değildir.

Bu izahtan da anlaşılıyor ki, ümmetin hiçbir ferdi ne kadar da kemâlâtta yüksek bir dereceye ulaşmış olsa da peygamberine müsavi olamaz. Zira onun elde etmiş olduğu bütün kemâlât, peygamberinin getirmiş olduğu şeriata tabi olması sayesinde kazanılmıştır. Binaenaleyh de o kemâlâtın бүтүнү, diğer tabilerinin kemâlâtı da ve de kendine mahsus kemâlât yanında

¹² Şihab, Müsned, Hadis no: 593; Beyhaki, Şuabü'l-İman, Hadis no: 573; Deylemi, Firdevs, Hadis no: 4446

¹³ Bu hadis daha önce geçmiştir. Bkz, c. 2, s. 641, 394. dipnot.

¹⁴ Peygamber (sav)'in beş vakit namazın farzından önce veya sonra devamlı kıldığı müekked sünnetler. Revâtib sünnetler, sünnet-i hüda olup, bunlar İslâm dîninini şîaridü (alâmetidir). Bu ümmete mahsusturlar.

olmak üzere, o peygamber için zaten söz konusudur. Yine bu kamil kimse, kendi peygamberi dışındaki her hangi bir peygamberin mertebesine de asla ulaşamaz. Bu peygamberin her hangi bir bağlısının bulunmaması, tebliğinin kabul edilmemiş olması durumu değiştirmez. Zira her peygamber asaleten davet sahibi ve de o daveti tebliğ etmeye görevlidir.

Ümmetlerin peygamberlerini yalanlaması peygamberlerin tebliğ ve davet görevlerini eksik yaptıkları anlamına gelmez. Şu gayet açık bir hakikattir ki, hiçbir kemâlât davet ve tebliğ mertebesine ulaşamaz. Zira Allah Teâlâ'nın en sevdiği kullar; Allah Teâlâ'nın kullarını sevmesine vesile, kullarının da Allah Teâlâ'yı sevmesine sebep olmuş olanlardır ki, bunlar da davetçi ve tebliğcilerdir. Hadiste geçen şu ifadeyi duymuş olman gerekir: "*Kıyamet günü âlemlerin müreккеpleri Allah yolunda şehit olanların kanları ile tartılır da, âlimlerin müreккеpleri şehitlerin kanlarından ağır gelir*"¹⁵. Bu bahtıyarlık ümmete müyesser olmuş değildir. Ümmet için söz konusu olan kazanımlar tabi olmaları sebebiyle ve de zunnendir. Asıl asıldır, ferî ise ondan alınmadır. Bu anlatılanlardan bu ümmetin önde gelen şahsiyetlerinin ve de tebliğcilerinin üstünlüğünü anlamak gerekir. Gerçi davet ve tebliğde de farklılaşma vardır, önde gelenlerle tebliğciler arasında da derece ayrıcalığı bulunmaktadır. Alimler zahiri tebliğ etmekle meşguldürler. Sûfiler ise Bâtına ihtimam gösterirler. Hem âlim hem de sûfî olan ise kibrit-i ahmer olup, hem zahir hem de Bâtında davet ve tebliğe hakkı var, demektir. Peygamber (sav)'in hem naibi hem de varisidir.

Bazı kimseler, bu ümmetin, Peygamber (sav)'in hadislerini tebliğ eden hadisçilerinin ümmetin en üstünleri olduğuna inanmışlardır. Bunun anlamı mutlak olarak en üstün onlardır, şeklinde ise bu tartışmalıdır. Zahiri tebliğcilerin en üstünüdür, şeklinde ise mümkündür. Mutlak anlamda üstünlük hem zahiri hem de Bâtını tebliği ve daveti cem etmiş tebliğcilere mahsustur. Zira tebliğin bir bölümü ile yetinmekte, mutlak üstünlük ile bağdaşmayacak bir eksiklik vardır. İyi anla, hamlardan olma!

Evet, zahir asıldır, kurtuluşun göstergesidir, bereketi çok, menfaati umumidir. Ancak onun kemali Bâtına bağlıdır. Bâtını olmayan zahir eksik, zahiri olmayan Bâtın ise güvenilmezdir. Hem zahiri hem de Bâtını cem etmiş olan kibrit-i ahmerdir.

"Ey Rabbimiz! Nurumuzu tamamla, bizi bağışla, çünkü sen her şeye kâdîrsin" (Tahrir: 8).

Hidayete tabi olanlara selam olsun...

¹⁵ Bu hadisin tahriri için bkz, Zebîdî, İthafü's-Sâde, c. 1, s. 74

﴿ KELİME ANLAMI ﴾

57. إِلَى الْمَلَأَ Elli yedinci mektup (Kime gönderilmiştir) أَن ذَكَرَ Molla Gazi Naib (Ne hakkında?) Şunun beyanındadır ki, أَوَّلَى Allah'ı zikretmek değil Allah büyük ve yücedir. (Allah'ı zikretmek nedir?) Daha üstündür (Neden) İnsanların en hayırlısına (peygamberimize) salat etmekten Ona ve ehline وَالسَّلَامُ Salat-u selam olsun أَن يَكُونَ الذِّكْرُ Ancak (bahsedilen üstünlük) şu şart iledir لَكِنْ بِشَرَطِ Zikrin olması (Ne olması?) Ve alınmış olması (Kimden?) Ve buna uygun şeyler hakkındadır. >

مَشْغُولًا بِصَلَاةِ خَيْرِ الْبَشَرِ Birkaç zaman (Ne idim?) Ben idim قَدْ كُنْتُ Peygamberimize salat getirmekle meşgul (idim) Ona ve ehline salat-u selam olsun (Nasıl salat getiriyordum?) Salatın her türü ve çeşidiyle وَوَجَدْتُهَا Ve salatları buldum (Ne olarak?) Onlara hasıl oluyor (Ne?) Ve salatlarla ulaştım وَاهْتَدَيْتُ بِهَا Acil (peşin) netice ve sonuçlar بِهَا وَتَمَرَاتٌ عَاجِلَةٌ الْمَحْمَدِيَّةِ Özel (Daha?) Özel (Daha?) Velayetin inceliklerine (Öyle velayet ki,) Velayetin sahibine olsun Bu velayetin (Ne?) mensuplarına Bu velayetin (Daha neye ulaştım?) Salat, selam ve tahiyye (Daha neye ulaştım?) Bu velayetin sırlarına وَكَمَا وَاسْرَارَهَا Ne zaman ki geçti (Ne?) Bir zaman (Ne üzerine?) Şu amel (salat getirme) üzerine وَقَعَ Gevşeklik meydana geldi (Nerede gevşeklik?) Şu Ve devam etme وَزَالَ تَوَفِيقُ الْمُوَاطَّاةِ Birdenbire (Nasıl gevşeklik?) Muvaffakiyeti elden gitti (Neye devam etmek?) Bu amele وَقَعَ الْاِقْتِصَارُ Ve yetinme (Neye yetinmek?) Belirli vakitlerdeki salatlarla Ve وَاسْتَحْسِنَ لِي O esnada (Ne güzel geldi?) Meşgul olmak (Ne ile?) Tesbih, takdis (subhanallah demek) ve tehlil (la ilahe ilah demek)le (Neyin yerine?) Salat getirmek yerine فَقُلْتُ Bu sebeple dedim ki: أَنظُرْ مَاذَا يَظْهَرُ حِكْمَةُ Bir hikmet Herhalde şu işte vardır وَكَلَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ:

ne çıkacak *فَعَلِمَ* Sonunda bilindi (anlaşıldı) *(Ne ile?)* Allah Teâlâ'nın yardımıyla *(Ne bilindi?)* *هَذَا الْوَقْتُ* Şu vakitte zikretmek *(Nedir?)* *أَفْضَلُ مِنْ* Salat getiren *(Kim hakkında?)* Salat getirmekten daha üstündür *(Nedir?)* *فِي حَقِّ مَنْ يُصَلِّي* Ve kendisine salat getirilen kişi hakkında *(Nedir?)* *وَكِلْكَ* Birincisi *(Nedir?)* *أَحَدُهُمَا* Bu ise iki yöndendir *(Nedir?)* *مِنْ وَجْهَيْنِ* Kimi meşgul ederse (alı koyarsa) *(Nedir?)* *ذِكْرِي* Beni kutside gelen şu sözdür *(Nedir?)* *مَنْ شَغَلَهُ* Benden istemekten *(Neden meşgul ederse?)* *عَنْ مَسْئَلَتِي* Ona veririm *(Nedir?)* *أَعْطَيْتُهُ* Verilenlerin en üstününü *(Nedir?)* *أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ* İsteyenlere *(Nedir?)* *السَّائِلِينَ* Zikir peygamberimizden alınmıştır *(Nedir?)* *صَلَّى اللَّهُ* İkinci yön *(Nedir?)* *هُوَ أَنَّ الذِّكْرَ مَاخُودٌ مِنَ النَّبِيِّ* Zikir peygamberimize de ulaşır *(Nedir?)* *أَنْ تَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرُ* Dolayısıyla nasıl ki *(Nedir?)* *فَكَمَّا* Allah ona salat-u selam eylesin *(Nedir?)* *وَسَلَّمَ* B zikrin sevabı *(Nedir?)* *الذَّاكِرَ* Zikredene ulaşıyorsa *(Nedir?)* *يَصِلُ إِلَيْهِ* Peygamberimize de ulaşır *(Nedir?)* *أَيْضًا* Zikredene ulaştığı gibi *(Nedir?)* *فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ* O sevabın aynı *(Nedir?)* *مِثْلُ ذَلِكَ الثَّوَابِ* Peygamberimiz dedi -ona salat-u selam olsun- *(Nedir?)* *مَنْ سَنَّ* Kim açarsa *(Nedir?)* *سُنَّةَ* Güzel bir yol (sünnet) *(Nedir?)* *فَلَهُ* Onun için vardır *(Nedir?)* *أَجْرُهَا* O yolun sevabı *(Nedir?)* *وَأَجْرُ* Her ameli *(Nedir?)* *كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ* Aynı şekilde *(Nedir?)* *وَكُنْكَ* O yolla amel edenin sevabı *(Nedir?)* *مَنْ عَمِلَ بِهَا* Nasıl ki onun (ameli salihin) *(Nedir?)* *كَمَا أَنَّ أَجْرَهُ* Ümmetten hasıl olur *(Nedir?)* *حَاصِلٌ مِنَ الْأَمَةِ* Aynı şekilde ulaşır *(Nedir?)* *يَصِلُ أَيْضًا* Yapanına ulaşır *(Nedir?)* *يَصِلُ إِلَى الْعَامِلِ* O sevap kadarı *(Nedir?)* *مِقْدَارُ ذَلِكَ الْأَجْرِ* O öyle *(Nedir?)* *الَّذِي هُوَ* Peygambere *(Nedir?)* *إِلَى النَّبِيِّ* Ve meşru kılandır. *(Nedir?)* *وَإِذَا عَمِلَ* O ameli koyan *(Nedir?)* *وَصَارَ* O ameli yapanın sevabından *(Nedir?)* *مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ* Eskitilmeden *(Nedir?)* *مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ* Hiç bir şey *(Nedir?)* *وَلَا يُلْزَمُ* Ve lazım gelmez *(Nedir?)* *أَنْ يَفْعَلَ الْعَامِلُ* Kişinin yapması *(Nedir?)* *شَيْءٌ* Peygamber niyetiyle (sevabın ona da gitmesi niyetiyle) *(Nedir?)* *بَنِيَّةِ النَّبِيِّ* Çünkü amel sevabının peygambere gidişi *(Nedir?)* *سُلْطَانُهُ* Salta- *(Nedir?)* *عَطَاءُ الْحَقِّ* natı yüce olan Allah'ın hediyesidir. *(Nedir?)* *لَا صَنْعَ لِلْعَامِلِ* Yapanın hiçbir işi (tesiri) yoktur *(Nedir?)* *فَإِنَّهُ* Bu hediyede *(Nedir?)* *نَعَمْ* Evet *(Nedir?)* *وَحِدَّتِ النَّيَّةُ لِلنَّبِيِّ* Eğer (amel yapılırken) peygambere niyet *(Nedir?)* *فِيهِ* bulunursa *(Nedir?)* *أَيْضًا* (Ameli) Allah için yapmaya niyet olduğu gibi *(Nedir?)* *مِنْ الْعَامِلِ* Ameli

yapan kişiden يَكُونُ Bu niyet olur (Ney olur?) باعثاً Sebep (Neyye?) Yapan
kişinin sevabının artmasına وَهَذِهِ الرَّيَاةُ Bu fazlalık sevap da أَيْضًا Asıl sevap gibi (Ney-
dir?) Onu يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ Bu Allah'n lütfudur ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ Peygambere döner تَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ
dilediğine verir دُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ Allah büyük lütf sahibidir وَلَا شَكَّ Şüphesiz O
هُوَ تَذَكُّرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Zikir (Nedir?) Zikirden (Nedir?) O
Allah Teâlâ'yı hatırlamaktır وَطَلَبُ الْأَجْرِ Sevap talep etmekse Ona bağlıdır
هُوَ طَلَبُ الْحَاجَةِ (Nedir?) Salat getirmedeki asıl maksat (Nedir?) O
فَالْفَيْضُ الَّتِي تَصِلُ İhtiyacı istemektir شَتَّى مَا بَيْنَهُمَا İkisi arasında ne kadar çok fark var
Allah ona صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Dolayısıyla Peygamberimize ulaşan feyizler وَطَلَبُ الْأَجْرِ
تَكُونُ (O feyiz nedir?) Zikir yolundan (Neyden ulaşan?) Zikir (Nedir?) O
Peygamberi- عَلَى الْبَرَكَاتِ الَّتِي تَصِلُ إِلَيْهِ (Ney üzerine?) Kat kat بِأَضْعَافٍ فَazla olur (Nasıl?)
mize ulaşan bereketler üzerine صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Allah ona salat-u selam eylesin
(Neyden ulaşan?) مِنْ طَرِيقِ الصَّلَوَاتِ Salavat getirme yolundan (gelen bereketlerden fazla
olur) بِلَاغٍ (Nasıl?) Bilinmesi gerekir ki, هَذِهِ الرُّتْبَةُ Şu rütbe (zikrin salatan üstünlüğü)
مَخْصُوصَةٌ بِهَا Her zikir için geçerli değildir (Nedir?) بلْ هِيَ Bilakis o rütbe
وَالَّذِكْرُ الَّذِي كَابُلُهُ حَقِيقٌ بِالْقَبُولِ Öyle zikir ki, Zikre hastır الَّذِي Öyle zikir ki, Zikre hastır
bir zikir ki, كَذَلِكَ O zikir bahsedilen zikir gibi değildir فَلِلصَّلَاةِ Bu durumda salat
için vardır (Ney?) مَزِيَّةً عَلَيْهِ O zikre üstünlük وَوُصُولُ الْبَرَكَاتِ Bereketlerin (peygamberi-
mize) ulaşması (Neyden?) مِنْهَا Salattan حِينَئِذٍ O takdirde (Bereketlerin ulaşması nedir?)
Beklentisi daha çoktur وَلَكِنَّ الذِّكْرَ Ancak zikir الَّذِي Öyle zikir ki, Mürid onu
almıştır (Neyden?) عَنْ شَيْخٍ كَامِلٍ Kamil (eren) ve mükemmil (erdiren) şeyhten وَدَاوَمَ
وَعَلَى Ve o zikre devam etmiştir (Nasıl?) بِشَرَائِطِ الطَّرِيقَةِ Tarikat şartlarına uyararak (Bu zikir
nedir?) وَسِيلَةً Çünkü bu zikir (Nedir?) فَانْ هَذَا الذِّكْرُ Salattan daha üstündür أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ
بِهَذَا الذِّكْرِ (Ney ile?) Ve meşgul olmadığı müddetçe وَمَا لَمْ يَشْتَغَلْ O zikre vesiledir ذَلِكَ الذِّكْرُ
Aldığı zikirle لَا يَصِلُ Ulaşamaz (Neyye?) إِلَى ذَلِكَ الذِّكْرِ Salat getirmeyelemez Ve bundan
قَدْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى فَدَامَ Tarikat şeyhleri cevaz vermedi (onaylamadı) لَمْ يُحَوِّزْ مَنَاصِخُ الطَّرِيقِ dolay
Müptedi اشْتَغَالَ الْمُتَبَدَّى (Neyi onaylamadılar?) Allah Teâlâ onların sırlarını pak etsin أَسْرَارَهُمْ

Alimlerin mürekkebi ağır basacak *(Neye?)* Şehitlerin kanına *دَمِ الشَّهَدَاءِ* Bu *وَهَذِهِ الدَّوْلَةُ* Onlara nasip devlet (üstünlük) *وَمَا هُوَ حَاصِلٌ فِيهِمْ* Ümmete nasip olmadı *لَمْ تَنْبَسِرْ لِأَمَّةٍ* Fer *وَالْفَرْعُ مُسْتَبْطٌ* Asıl asıldır *أَصْلُ أَصْلٍ* Tâbi ve zımmidir *فَهُوَ طُفَيْلِيٌّ وَضِمْنِيٌّ* Bu *مِنْ هَهُنَا* Anlaşılması *أَنْ يَذَرَكَ* Gerekir *(Ney?)* ise ondan çıkartılmıştır *يَبْتَغِي* Bu ümmetin önde gelen şahsiyetleri- *(Neyin)* açıklamadan *فَضْلُ أَعْيَانِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَبْلَغُهُمْ* Her ne kadar davet ve *وَأَنْ كَانَ فِي الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ* nin ve tebliğcilerinin üstünlüğüdür *وَالْمَبْلُغُونَ* Önde gelen şahsiyetler ve *وَالْأَعْيَانُ* Dereceler *دَرَجَاتٍ* tebliğ de olsa da *(Ney?)* *وَالْعُلَمَاءُ* Derece hususunda farklı farklıdır *مُتَفَاوِتُونَ فِي الدَّرَجَاتِ* *(Nedir?)* tebliğciler de Alimler *(Nedir?)* *وَالصُّوفِيَّةُ* Sûfiler ise *يَهْتَمُّونَ* Zahiri tebliğe hastırlar *مَخْصُوصُونَ بِتَّبْلِيغِ الظَّاهِرِ* *(Nedir?)* Alimler *هُوَ عَالِمٌ صُوفِيٌّ* O hem alim hem de *وَالَّذِي* Bâtına önem verirler *بِالْبَاطِنِ* *لِلدَّعْوَةِ* Ve layıktır *(Ney?)* *وَمُسْتَحَقٌّ* Kibrit-i Ahmer'dir *كِبْرِيتٌ أَحْمَرٌ* *(Bu kişi nedir?)* *وَنَائِبُ النَّبِيِّ* Hem zahiri hem de bâtinî olarak *ظَاهِرًا وَبَاطِنًا* *(Nasıl?)* Davet ve tebliğ *وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ* Ona ve ehline *عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ* Peygamberin de vekili ve varisidir *وَوَارِثُهُ* Bu ümmetin *أَنْ مُحَدَّثِي هَذِهِ الْأُمَّةِ* Bir grup inandı ki, *وَأَعْتَقَدَ جَمَاعَةٌ* Salat-u selam olsun *الَّذِينَ* Öyle hadisçiler ki, *يُحَدِّثُونَ* Onlar peygamberimizin *عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ* hadislerini tebliğ ediyorlar *(O hadisçiler nedir?)* Eğer bu grup inandıysa *(Neye?)* Bu ümmetin en üstünleridir *أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ* *فَانِ اعْتَقَدُوا* Hadisçilerin mutlak olarak üstünlüğüne *أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مُطْلَقًا* (Bu inanç) tar- *وَأَنْ اعْتَقَدُوا ذَلِكَ* Eğer bu grup onların üstünlüğüne inandıysa *(Neye nispetle?)* Zahiri tebliğ edenlere nispetle *فَلَهُ مَسَاغٌ* Onun cevazı vardır *أَمَّا هُوَ لِلْمُبْلَغِ* Mutlak üstünlük *وَالْفَضْلُ الْمَطْلُوقُ* *(Öyle tebliğ eden ki?)* Hem zahir hem bâtin tebliğini toplamış *وَالدَّعْوَةُ* Hem zahir hem bâtin davetini de toplamış *وَالظَّاهِرَةُ وَالْبَاطِنَةُ* Çünkü (bir kısımla) yetinmekte vardır *(Ney?)* Eksiklik *(Öyle eksiklik ki?)* *فَافْهَمُ* (Bunu) anla *وَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَاصِرِينَ* Kit anlayışlılardan olma *(نعم)* *إِنَّ* Kurtuluşun tem- *عُمْدَةٌ وَمَنْطَاطٌ لِلنَّجَاةِ* *(Ney?)* Evet her ne kadar zahir olsa da *وَكثيرٌ البركة* Bereketi çok *وَعَمِيمٌ* Menfaati geniş (olsa)

وَالظَّاهِرُ بِلَا مَرْبُوطٍ بِالْبَاطِنِ (Nedir?) Ancak zahirin kemali وَلَكِنَّ كَمَالَهُ (Nedir?) Bâtına bağlıdır Bâtin da (Nedir?) وَالْبَاطِنُ بِلَا ظَاهِرٍ (Nedir?) Tam değildir Zahir ve Bâtin (Nedir?) غَيْرُ تَامٍ (Nedir?) Ona itibar edilmez وَالَّذِي Öyle bir kişi ki, Zahir ve Bâtin Kibrit-i Ahmer'dir رَبَّنَا Ey Rabbimiz! أَتَمِّمْ لَنَا (Nedir?) Bizim için tamamla وَاعْفِرْ لَنَا نُورَنَا (Nedir?) Ve bizi bağışla إِنَّكَ Çünkü sen عَلَى كُلِّ شَيْءٍ Her şeye GÜCÜ yetensin وَالسَّلَامُ Selam olsun (Nedir?) عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى (Nedir?) Hidayete tabi olana...

وَالظَّاهِرُ بِلَا مَرْبُوطٍ بِالْبَاطِنِ (Nedir?) Ancak zahirin kemali وَلَكِنَّ كَمَالَهُ (Nedir?) Bâtına bağlıdır Bâtin da (Nedir?) وَالْبَاطِنُ بِلَا ظَاهِرٍ (Nedir?) Tam değildir Zahir ve Bâtin (Nedir?) غَيْرُ تَامٍ (Nedir?) Ona itibar edilmez وَالَّذِي Öyle bir kişi ki, Zahir ve Bâtin Kibrit-i Ahmer'dir رَبَّنَا Ey Rabbimiz! أَتَمِّمْ لَنَا (Nedir?) Bizim için tamamla وَاعْفِرْ لَنَا نُورَنَا (Nedir?) Ve bizi bağışla إِنَّكَ Çünkü sen عَلَى كُلِّ شَيْءٍ Her şeye GÜCÜ yetensin وَالسَّلَامُ Selam olsun (Nedir?) عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى (Nedir?) Hidayete tabi olana...